

الفائق في غريب الحديث

يقال : أفرخت البيضة إذا خلت من الفرح أو أفرختها أمها ; ومنه المثل : أفرخوا بيضتهم . وتقدير قوله قبيضاً فلتفرخنه : فلتفرخن بيضاً فلتفرخنه فحذف الأول وإلا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لأن الفاء الثانية لا بُدَّ لها من معطوف ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشط لكون الأول لذلك ; والفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير ألا ترى أنك إن فرغته كان الافتقار إلى المقدر قائماً كما هو . أراد : إن تقتلوه تهيجوا فتنةً يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم : ... أرى فتنةً هاجت وباضت وفرخت ... ولو تركزت طارت إليك فراخها .

فرو خطب رضي الله تعالى عنه الناس بالكوفة فقال : اللهم إني قد مللتهم وملاوني وسئمتهم وسئمتوني فسلبت عليهم فتى ثقيف الذي سأل المنان يلبس فرواً ويأكل خضرتها .

فرو أي يلبس الدفء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها تذعماً وإترافاً فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلاً . والصامير للدنيا . يعني به الحجاج . هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتَّب بن مالك بن كعب من الأحلاف من ثقيف وقيل : إنه وُلِدَ في السنة التي دعا أمير المؤمنين علياً فيها بهذه الدعوة وهي من الكوآين التي أنبأ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فرخ وعن أبي عذبة الخضرمي C تعالى قال : قدمت على عمر بن خطاب رابع أربعة من أهل الشام ونحن حجاج فبينما نحن عنده أتاه خبر من العراق بأنهم قد صدوا إمامهم فخرج إلى الصلاة ثم قال : مَنْ هاهنا من أهل الشام ؟ فقامت أنا وأصحابي فقال : بأهل الشام تجهزوا لأهل العراق فإن الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال :